Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فمن تكون إذن . . قل لي بربك يا سيدي . . ؟!

ـ أنـا . . أنـا يا بني كتـاب الزمان . . عمري الاف السنين . . وعيت في ذاكرتي كل ما كان من تاريـخ بني الانسـان . . وحـين بعث الله خاتم رسله وأنبيـائـه . . محمدا عليه الصـلاة والسـلام . . أدركت بفطـرتي الحق . . فأعلنت إسـلامي . . وصحبت النبي (صلى الله عليـه وسلم) . . وتعـرفت على أصحـابـه الكـرام . . منارات الهدى . . وأعلام النور . .

وأنا اليوم في ضيافتك . . لأتابع معك خيوط قصة حياة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . .

قال علاء في لهجة حزينة :

ـ أتعني أنه انصرف . . ولن يعود؟! . .

ـ أما أنه انصرف . . فقد رأيته منذ برهة يهدر ماضيا إلى حيث لا ادري . . وأما أنه لن يعـود . . فهـذا أكـبر من مسـاحـة علمي . . وأنـا إنـما أدون ما كان . . ولا علم لي بما سيكـون . . ولكن لا تحزن يا صغـيري . . فإني هنـا الآن لأحـدثـك حديث الفاروق عمر . . كما وعيته في ذاكرتي . . فلا عليك يا بني . .

وأطرق علاء . . وقد علت وجهه ملامح الكآبة والحزن . . ثم ما لبث أن رفع رأسه وقال مخاطبا الشيخ الكبير (كتاب الزمان) :

ـ لقد حدثني الفاروق عن إسلامه . . فهل لكتاب الزمان أن يحكي لي ما كان من أمره بعد ذلك؟! . .

ـ بكل سرور يا برعم الاسلام . . يا علاء قد علمت يا بني أن الله أعز الاسلام بعمر بن الخطاب . . منذ أن أسلم . . ولعل من أوضح الشواهد على ذلك خروج المسلمين مهاجرين من مكة إلى المدينة سرا . . وتحت ستار الظلام . . لكن عمر بن الخطاب . . الذي نال المسلمون من أذاه ما نالوا قبل أن يسلم . . أبت عليه عزة الاسلام يوم أراد من قريش . . لينالهم بذلك الايذاء . . ما عساه يكفر عما فرط منه قبل ذلك في حق المسلمين . .

قال علاء متلهفا :

ـ هيه . . حدثني يا سيدي عن هجرة الفاروق . .